

غريب الحديث لابن الجوزي

حكى الأزهري في هذا قولين أحدهما أن نجائبه أفضله ومحبته والنجابة الكرم والثاني أن نواجيب القرآن عتاقة .

قال عمر أن رجلاً ما عند المغيرة فإنه كرامة للحديث الذبح استخرج الحديث يقال نبح إذا استخرج ورجل نبح مستخرج للأخبار وقالت هند لأبي سفيان في غزاة أحد لو نبحتم قدير آمنه أم محمد أي نبيشتم . في حديث أم زرع طويل النجاد أي أنه طويل القامة وإذا طالت القامة طال الذجاد .

في الحديث وكانت امرأة نجوداً أي ذات رأي .

قوله إلا من أعطى في نجاتها ورسلها قال أبو عبيد نجاتها أن تكثر شحومها حتى يمدح ذلك صاحبها أن يندحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح لها تمتنع به من ربيها ورسلها ألا يكون لها سم من فيهن عليه إعطاؤها فهو يعطيها على رسله مستهيناً بها كأن المعنى في الحديث أن يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها وفي الحديث تفسير نجاتها قال ابن قتيبة للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان ونابان وضحكان وست أرجاء ثلاث من كل جانب وناجذان فمعنى الحديث أنه ضحك حتى انفتح قوة لشدّة الضحك حتى رأى آخر أحتراسه ورسلها وأنه عسرّها ويسرّها وقيل نجاتها ما ينوب أهلها مما يشق عليه من المغارم والدسّيات والرسل ما دون ذلك وهو أن يمدح ويعقر